مضاعف الميزانية المتوازنة:

تكون ميزانية الدولة في حالة توازن إذا تساوت ايراداتها مع نفقاتها، وحسب النموذج المدروس تتمثل الإيرادات في الضرائب Tx أما النفقات فتتمثل في الإنفاق الحكومي G والتحويلات Tr

ويمكن تمثيل حالة التوازن في الميزانية من خلال الشكل التالي

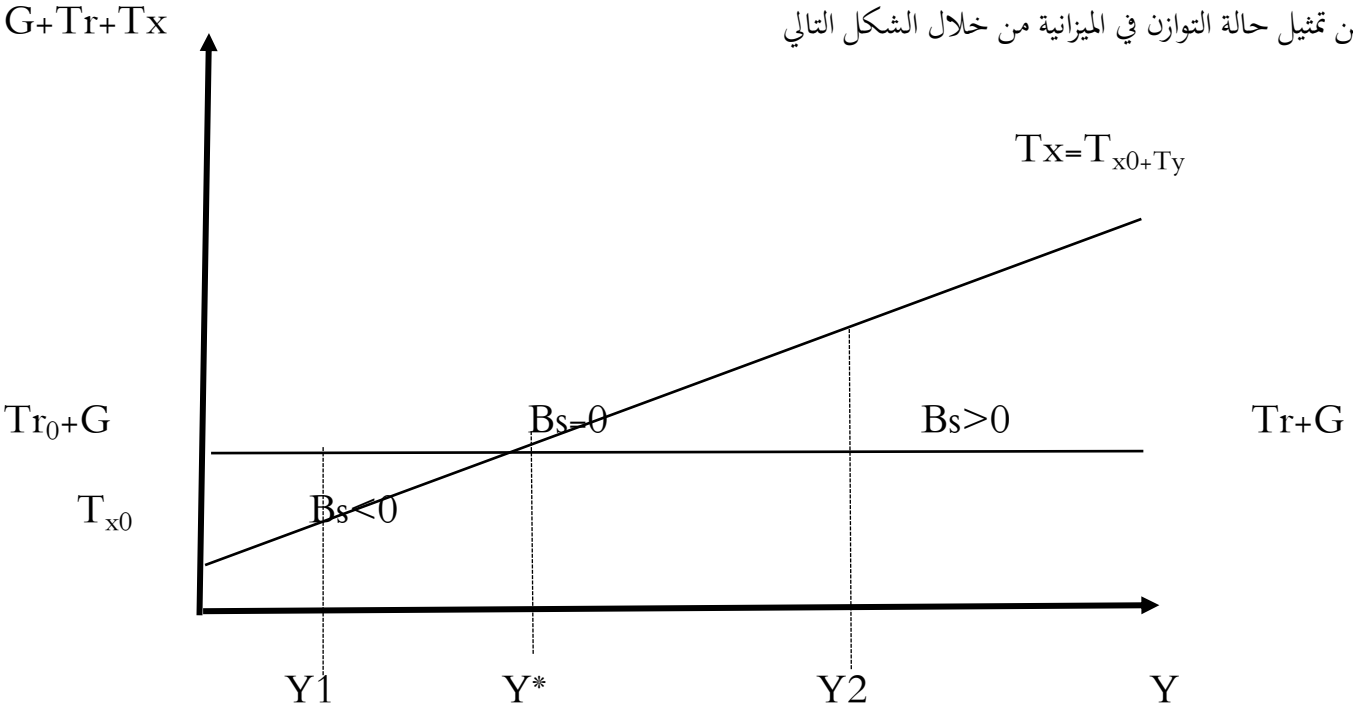

عند*y تكون ميزانية الدولة في حالة توازن لأن الإيرادات Tx تتساوى النفقات والتي تتمثل G +التحويلات Tr وفي هذه الحالة فان رصيد الميزانية معدوم أي Bs= 0 ،ولنفترض أن الدخل التوازني ارتفع الى y_2 وذلك مثلا نتيجة لزيادة الاستثمار ،ومنه ان الضرائب سوف ترتفع تبعا لذلك لوجود علاقة طردية بين الضرائب والدخل، كما أن التحويلات الحكومية للأفراد والمؤسسات سوف تنخفض، لذلك فدا الدولة ستحق فائضا في ميزانيتها$Bs > 0$، بينما اذا انخفض الدخل الى y_1 نتيجة انخفاض الاستثمار مثلا فان ذلك سيؤدي الى انخفاض الضرائب وبالتالي حدوث عجز في الميزانية أي Bs <0 .

1-لنفرض الأن أن الحكومة قررت زيادة كل من الإنفاق الحكومي والضرائب في آن واحد وبنفس المقدار وبالتالي فان ميزانية الدولة متعادلة، ولكن ما أثر ذلك على الدخل؟

الحالة الأولى : وهي استقلال كل من الضرائب والاستثمار عن الدخل

-نعلم أن مضاعف الإنفاق الحكومي يتحدد وفق المعادلة التالية:$\Delta y=1/1-b\ (\Delta G)$

-كما نعلم أن مضاعف الضرائب يتحدد وفق المعادلة التالية:$\Delta y=-b/1-b\ (\Delta Tx)$

وبالتالي فان الأثر الصافي لميزانية الحكومة يتمثل في ربط هاذين المضاعفين :

$$\Delta y=1/1-b\ (\Delta G)-b/1-b\ (\Delta Tx)$$

ولدينا$(\Delta G)=(\Delta Tx)$ ومنه:

$$\Delta y=1-b/1-b(\Delta G)$$

ومنه :

$$\Delta y=\ \Delta Tx=\Delta G$$

الحالة الثانية: حالة الضرائب والاستثمار تابع في الدخل فان:

$$\Delta y =1-\ b/1-b+bt-r\ (\Delta G)$$

نتيجة :أي أن التغير في الدخل يكون أقل من التغير في كلا من الإنفاق الحكومي والضرائب.

-2وبفرض زيادة الضرائب والتحويلات بنفس المقدار وفي نفس الوقت فما أثر ذلك على الدخل:

الحالة الأولى : وهي استقلال كل من الضرائب والاستثمار عن الدخل

- نعلم أن مضاعف التحويلات يتحدد وفق المعادلة التالية : $\Delta y=b/1-b\ (\Delta Tr)$

-كما نعلم أن مضاعف الضرائب يتحدد وفق المعادلة االتالية : $\Delta y=-b/1-b\ (\Delta Tx)$

وبما أن الأثر في الدخل التوازني يتمثل في حاصل جمع الأثرين فان:

$$\Delta y=b/1-b\ (\Delta Tr)\ -b/1-b\ (\Delta Tx)$$

ولدينا$(\Delta Tr)=(\Delta Tx)$ ومنه:

$\Delta y=b-b/1-b\ (\Delta Tr)$ اذن $\Delta y=0$

الحالة الثانية: حالة الضرائب والاستثمار تابع في الدخل فان:

- نعلم أن مضاعف التحويلات يتحدد وفق المعادلة التالية :

$$\Delta y =b/1-b+bt-r\ (\Delta Tr)$$

-كما نعلم أن مضاعف الضرائب يتحدد وفق المعادلة االتالية :

$\Delta y =-\ b/1-b+bt-r\ (\Delta G)$ اذن$\Delta y=0$

نتيجة :أي أن الزيادة في الضرائب تلغي أثر الزيادة في التحويلات.